

تاج العروس من جواهر القاموس

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنْزَمًا ... خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ
مُجَلَّبٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَذَا مِمَّا يَجْلِبُ الْإِخْوَانَ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ
وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ انْتَهَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ :
بِحَيْثُ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ ... تَنْمَى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى
وَالجَوَالِبِ أَرَادَ سَاقَتَهُمَا جَوَالِبُ الْقَدَرِ وَاحِدَتُهُمَا : جَالِبَةٌ .
وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَالِبَةٌ وَمَجَلَّبِيَّةٌ كَمُحَدَّثَةٌ وَجَلْبِيَّانَةٌ بِكسر الجيم
وَاللامِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِضْمِ الْجِيمِ أَيْضًا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَجَلْبِيَّانَةٌ بِقَلْبٍ إِحْدَى الْبَاءِ يَنْزُونَا وَجَلْبِيَّانَةٌ بِضَمِّهِمَا وَكَذَا
تَكْلَابَةٌ أَيْ مُصَوِّتَةٌ صَخَّابَةٌ مَهْذَارَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْكَلَامِ سَيِّئَةٌ
الْخُلُقِ صَاحِبَةٌ جَلْبِيَّةٌ وَمُكَالِبَةٌ وَقَوْلُ شَيْخِنَا بَعْدَ قَوْلِهِ مُصَوِّتَةٌ : وَمَا
بَعْدَهُ تَطْوِيلٌ قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْهُ مِمَّا يَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ فَإِنَّ كُلاًَّ مِنَ
الْأَوْصَافِ قَائِمٌ بِالذَّاتِ فِي الْغَالِبِ . وَقِيلَ : الْجَلْبِيَّانَةُ مِنَ النَّسَاءِ :
الْجَافِيَّةُ الْغَلِيظَةُ قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ : وَعَامَّةٌ هَذِهِ اللَّغَاتُ عَنْ
الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَرِّ أَيْضًا :
" جَلْبِيَّانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا
الْجَلَامِدُ قَالَ : وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلْبِيَّانَةَ قَالَ ابْنُ جِنِّي : لَيْسَتْ
لَا مَجَلْبِيَّانَةَ بَدَلًا مِنْ رَاءِ جَرِّ بِبَانَةٍ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا وَمُتَصَرِّفًا وَاشْتِقَاقًا صَحِيحًا فَأَمَّا جَلْبِيَّانَةُ فَمِنْ
الْجَلْبِيَّةِ وَالصَّيَّاحِ لِأَنَّهَا الصَّخَّابَةُ وَأَمَّا جَرِّ بِبَانَةَ فَمِنْ : جَرَّبَ
الْأُمُورَ وَتَصَرَّفَ فِيهَا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : تَخْصِي حِمَارَهَا ؟ فَإِذَا بَلَغَتِ
الْمَرْأَةُ مِنَ الْبِذْلَةِ وَالْحُنُوكَةِ إِلَى خِصَاءِ عَيْرِهَا فَتَنَاهِيكَ بِهَا فِي
التَّجَرُّبَةِ وَالدُّرُوبَةِ وَهَذَا وَقْتُ الصَّخْبِ وَالصَّجْرِ لِأَنَّ نَسَبَهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ
وَالخَفَرِ وَرَجُلٌ جَلْبِيَّانٌ بِضْمِ الْجِيمِ وَاللامِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ وَجَلْبِيَّانٌ بِفَتْحِهَا مَعَ
تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ : ذُو جَلْبِيَّةٍ أَيْ صَيَّاحٍ .
وَجَلْبَبَ الدَّمِّ وَأَجْلَبَ : يَبْسُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .
وَجَلْبَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَجْلِبُهُ إِذَا تَوَاعَدَهُ بِشَرٍّ أَوْ جَمَعَ
الْجَمْعَ كَأَجْلَبَ فِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ فِي التَّنْزِيلِ " وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ "

بِخَيْدِكَ وَرَجَلِكَ " أَي اجْمَعْ عَلَیْهِمْ وَتَوَاعَدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدِّ
قُرْبَاءَ " وَاجْلِبْ " .

وَجَلَّابَ عَلَی فَرَسِهِ كَاجْلَابٍ : صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحَثَّهُ لِلسَّيْقِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ فِي النِّسْخَةِ الَّتِي بَخَطَّ المَصْنُفِ وَضَرَبُوهُ صَوَابٌ
لَأَنَّهُ تَقْدِيمٌ فِي كَلَامِهِ : جَلَّابٌ عَلَى الفَرَسِ إِذَا زَجَرَهُ قَلْتُ : وَفِيهِ تَأْمِيلٌ .
وَقَدِّ جَلَّابَ الجُرْحُ : بَرَأَ يَجْلِبُ بِالكَسْرِ وَيَجْلِبُ بِالصَّمِّ فِي الكُلِّ .
مِمَّا ذُكِرَ وَأَجْلَابَ الجُرْحُ : مِثْلُهُ كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ : إِذَا
عَلَتِ القُرْحَةُ جِلْدَةَ البُرءِ قِيلَ : جَلَّابٌ وَقُرُوحٌ جَوَالِبٌ وَجَلَّابٌ أَي
كَسُكَّرٍ وَأَنْشَدَ :

" عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جَلَّابٍ وَفِي الأَسَاسِ : وَجَلَّابُ الجُرْحُ : قُشُورُهُا

وَجَلَّابٌ كَسَمِعَ يَجْلِبُ : اجْتَمَعَ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ العَقَبَةِ " إِنْ كُمْ
تُبَايَعُونَ مُحَمَّداً عَلَی أَنْ تُحَارِبُوا العَرَبَ والعَجَمَ مُجْلِبَةً " أَي
مُجْتَمِعِينَ عَلَی الحَرْبِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّحْتِيَّةِ بِدَلِّ
المُؤَوَّجَةِ وَسَيَأْتِي .

وَالجُلْبِيَّةُ بِالصَّمِّ هِيَ القَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الجُرْحَ عِنْدَ البُرءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : طَارَتْ جُلْبِيَّةُ الجُرْحِ .

وَالجُلْبِيَّةُ : القَطَاعَةُ مِنَ الغَيْمِ يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ جُلْبِيَّةٌ أَي
غَيْمٌ يُطَابِقُهَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبِيَّةٍ كَجِلْدَةِ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ

تُنذِرُهَا